فهرست شد

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: فوائد الضیائیه = شرح کافیه

مولف متن: ~~عبدالرحمن جامی~~ ابن حاجب عثمان بن عمر محشی

شارح: عبدالرحمن جامی مترجم ....

تاریخ تحریر: ۱۲۱۲ نوع خط: نستعلیق تعداد سطر: ۱۹

نام کاتب ....

موضوع: نحو زبان: عربی عدد اوراق: —

طول: ۲۰/۷ عرض: ۱۰/۵ شماره عمومی: ۳۵۴۹۰

وقفی / خریداری: اهدائی مقام معظم رهبری تاریخ وقف: اردیبهشت ۸۹

ملاحظات ....

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لوليه والصلاة على نبيه وعلى آله واصحابه المتأدبين بآدابه اما بعد فهذه فوائد وافية بحل المشكلات الكافية للعلامة المشتهر في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بالغفران فكما سكنه بحبوحة جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط التحرير للولد العزيز ضياء الدين يوسف حفظه الله سبحانه عن موجبات التلهف والتأسف وسميتها بالفوائد الضيائية لانه لهذا الجمع والتأليف كالعلة الغائية نفعه الله بها وسائر المتدربين من اصحاب التحصيل وبالتوفيق الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم انه رحمه الله تعالى صدر رسالته هذه بحمد الله سبحانه بان جعله جزءا منها مضمنا لنفسه ان كتابه هذا من حيث انه كتاب ليس ككتب السلف حتى يصدره على سننها فيلزم من ذلك عدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع اجذم اتيانه بالحمد من غير ان جزءا من كتابه وبدا بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم الكلمة على الكلام لكون افرادها من افراد الكلام ومفهومها جزءا من مفهومه فقال الكلمة قيل هي والكلم

مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تاثيراتها بالجرح حيث قال شعر جراحات السنان لها التيام ۞ ولا يلتام ما جرح اللسان ۞ والكلم بكسر اللام جنس لا جمع كتمر وتمرة بدليل قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقيل جمع لا جنس لان الجمع الاعلى الثلاث مضاعدا والكلم الطيب مما قيل بعض الكلم الطيب واللام فيها للجنس والتاء للوحدة ولا منافات بينهما لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والوحدة بالجنسية فيقال هذا الجنس واحد وذلك الواحد جنس ويمكن حملها على العهد الخارجي بارادة الكلمة المذكورة على السنة النحاة لفظ اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب اذ ليس من مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة لفظ المنفصل من نحو هو وانت واجرو عليه احكام اللفظ كالوصف والتاكيد والعطف عليه كما في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فكان لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف لفظ حقيقة لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان وكلمات الله تعالى داخلة فيه اذ هي مما يتلفظ به الانسان وعلى هذا القياس ... الجن والدوال الاربع وهي الخطوط والعقود والنصب ... خلة في اللفظ فلا حاجة الى قيد يخرجها وانما قال

واغزن يا امراة تحذف الياء كما حذفت في اغزي الجيش وارمي الغرض

نضم الواو المفتوح ما قبلها نحو اخشون كما ضممتها مع المنفصل نحو اخشوا الرجل

ونكسر الياء المفتوح ما قبلها كما كسرتها مع المنفصلة تقول اخشين كما تقول اخشي

الرجل فان لم يكن اي الضمير البارز وهو في الواحد المذكر نحو اغزن وارم

واخش فكالمتصل اي فالنون كالكلمة المتصلة وبعدها الف التثنية تقول

اغزن وارمن واخشين برد اللامات وفتحها كما قلت اغزوا وارميا و

اخشيا ومن ثمه اي لاجل انه مع غير الضمير البارز كالمتصل ومع الضمير البارز

كالمنفصل قيل هل ترين في هل ترى كما يقال تريان هذا مثال الضمير البارز الذي

تحركت لامه بالفتح كالفتح مع المتصل وهل ترون في هل ترون باسقاط نون

الجمع الحاق نون التاكيد وضم الواو لكونها في هل تريد القوم هذا مثال ما فيه

ضمير بارز بالضم لاجل النون وهل ترين في مثل هل ترين باثبات الياء وكسرها

كما يقال هل ترى الناس هذا مثال ما فيه ضمير بارز بكسر الاول النون واغزون

عطف على هل ترى لا على ترين اي ما بين ثمة قيل في اغزون برد الواو المحذوف

كما حقه مع ضم التثنية في اغزن واغزن في اغزوا لحذف الواو المضموم

ما قبلها قبل اغزن القوم واغزن وقعت على ترتيب لف تعريفها الواقع

في كتب التصريف لما هو مع غير الضمير البارز كالمتصل كما اشرنا اليه

والنون الخفيفة تحذف للساكن اي الالف الساكن المذكور بعدها وفي بعض

النسخ للساكنين اي لالتقاء الساكنين كقول الشاعر لا تهين الفقير

علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن حذفت النون الخفيفة

لالتقائهما اللام الساكنة التي بعدها والقيت فتحة ما قبلها لتدل عليها والا كان

الواجب ان يقال لا تهين الفقير ولم يحركوا التنوين فرقا بينهما وانما لم يعكس

حطا لمرتبة ما يدخل الفعل عن مرتبة ما يدخل الاسم لكون الاسم اصلا والفعل

فرعا وتحذف الضيا المخففة في حال الوقف على ما تحفيفها اذا ضم

او كسر ما قبلها كما يحذف التنوين كذلك فيرد ما حذف المخففة كما

اذا الحقت المخففة با اغزوا وعن اغزي وقلت اغزن تحذف الياء

فاذا وقفت عليها وجب ان الرد المحذوف اغزوا واغزي

بخلاف التنوين فانه لا يرد ما حذف لاجله لان لازم في الوصل

والمخففة ليست بلازمة فجعل اللازم مزية على ما ليس بلازم والخفيفة

المفتوح ما قبلها تقلب الفا كقولك اضربا تشبيها لها بالتنوين

فان التنوين اذا انفتح ما قبلها الفا واذا انضم او انكسر يحذف نحو اضربت زيدا

خيرا واصابت خير وختم اللهم اجعل خاتمة امورنا ولا تلحق بنا نبعة شر

ضيرا واجعل لونات نقائصنا خفيفة كانت او ثقيلة موافقة

اللذامة منقلبة بالف آداب عبوديتك الاستقامة وصل

على كاشف شفاعته في مخارق كافية ومن مضرة اسقام الجهالات

شافية واصحابه وعلى من تبعهم من زمرة احبابه قد استخراج من

نقل هذا الشرح من السواد الى البياض العبد عبد الرحمن الجامي

رحمه الله سبحانه في ظل لطف عبوديته للاعراض عن مطالبه

الاعراض السبت الحادي عشر من رمضان المعظم في سلك

اذا اغزي تحذف الياء وتكسر ما قبلها ... اغزي القوم

فرغ عن تحرير هذا الكتاب ... علي ... سنه سبع وتسعين وثمانمائه

اللطيف المنيف ووفق باتمامه العبد الضعيف الراجي الى رحمة ربه

صدر جهان وفقه الله سبحانه لما يحبه ويرضاه وجعل اخرته من اولاه بحرمة

النبي ومن والاه ضحوة يوم الخميس

من شهر ربيع الثاني المنتظم في سلك

شهور سنه ١٢١٢

تمت تمام شد کار من نظام شد

هندو مسلمان شد کافر پلاک شد